

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يهدف تعلم اللغة العربية لزيادة كفاءة المتعلمين لتكون قدرة على التواصل باستخدام اللغة العربية في الحياة بصحيحة، السفوية أو الكتابة. إن الكلام يتضمن الصوت على حين لا تتضمنه الكتابة، وعلى مستوى الكفاءة اللغوية يهدف الكلام إلى تحسين التمييز الصوتي وذاكرة الاستماع، وتركز الكتابة على تداعي وترابط الأصوات والرموز المرئية، والمفردات، والهجاء، والصيغ والتركيب.^١ كان تعليم اللغة العربية لها بعض المهارات اللغوية التي يجب أن يتعلمها منها مهارات الإستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. بعد أن يتعلمها يمكن الطلاب أن يتقوها.

في التعبير اللغوي نوعان، وهما لفظيا وكتابيا. الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة.^٢ تحويل الأنشطة أفكار العقل إلى الكتابة بشكل واضح وكامل حتى يمكن القارئ أن يفهمها. مهارة الكتابة تجب أن تمارس الكثيرة لأنها

^١ محمد كامل الناقعة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى أسسه- مداخلة- طرق تدريسه ، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ٢٣٨.

^٢ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مكتبة الملك الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١) ٢٠٥.

الجوانب الإنتاجية. تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال، حيث يشترك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية. بينما يمثل الاستماع والقراءة الناحية الإستقبالية من بين فنون اللغة. وتأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتب الفنون على النحو التالي: (استماع-كلام-قراءة-كتابة).^٣

الكتابة ليست نشاطا سهلا لتحقيقها.^٤ هناك صعوبات في الكتابة العربية، وهي متنوعة وغالبا ماتكون في رسم الحروف العربية، نقط بعض الحروف، الحركات الإعرابية.^٥ يكتب الرسالة بصحيحة وترتيبها بشكل منهجي حتى يمكن القارئ أن يفهمها. الكتابة جانبان، الأول هو الكفاءة في تشكيل الحروف وإتقان الإملاء، والثاني المهارات التي تلد الأفكار والمشاعر مع الكتابة.^٦

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للمجتمع وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة

^٣ نور هادي، الموجح لتعليم المهنات اللغوية لغير الناطقين بها، (مالانق: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١) ١٠٥.

^٤ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2011) 105.

^٥ زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٩) ٦٠.

^٦ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: MISYKAT, 2005) 137.

وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإمام بها والكتابة هي صورة لصوت، والصورة كلما تطابقت مع الصوت كانت الكتابة مثالية، والكتابة بالطبع مخترعة فالشكل يأتي بعد الصوت في اللغة.^٧

الكتابة العربية يحتاج الطلاب إلى العملية. للمرحلة المبتدئة، عادة باستخدام الكتابة الموجهة. أما نوع أو شكل من أشكال الكتابة الموجهة هو نسخ الجمل و تعديلها و تكميل الجمل و تحويل الفعل الماضي إلى الفعل المضارع.^٨

ما حدث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج، الطلاب يفهم الدرس بالصعوبة بسبب المعلم بشرح الدرس دون استخدام الوسيلة. والنهاية يشعر الطلاب بالملل ويناقشون مع اصدقائهم ثم الطلاب غير نشطين في العملية التعليمية. وهم لا يستطيع أن يخرج افكارهم في الكتابة.

وللمرحلة المبتدئة، يجب على المعلم في العملية التعليمية استخدام الوسيلة لمساعدة الطلاب على فهم الدرس. الوسيلة هي وسيط أو مقدمة لتعلم الرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة.^٩ عندما يستخدم المعلم الوسيلة، عادة أن يكون الطلاب

⁷ Badruzzaman, "تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية"، *Jurnal Ilmiah DIDAKTIK* Vol. XIV NO.1, (Agustus 2013) 130.

⁸ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2011) 106.

⁹ Hidayatullah dkk, *Pengembangan Media dan Sumber Belajar*, (Serang: LPM UIN SMH Banten, 2014) 1.

حماسا لتعلم. لأن هناك شيئا جديدا في العملية التعليمية التي تجعل الطلاب غير الملل. وغير ذلك، يمكن الطلاب التفاعل المباشرة في العملية التعليمية. هذا يمكن أن يزيد من إبداع الطلاب.

حاولت الباحثة استخدام وسيلة القصة المتقاطعة المصورة. القصة المتقاطعة هي قطع من الورق يمكنها عرض الرسائل التي يسهل على الطلاب قراءتها وفهمها.¹⁰ تعلم اللغة باستخدام هذه الوسيلة يستخدم الطريقة الاتصالية تعطي الأولوية للإبداع التواصلي الحقيقي، بعد يستخدم هذه الوسيلة أن يكون الطالب سهلا ولا يتردد في التواصل باللغة الاجنبية.¹¹ وظيفة الصورة في هذه الوسيلة هي توجيه الطلاب لممارسة تعبير الصورة بالكتابة. لذلك، تريد الباحثة أن تبحث " تطوير وسيلة القصة المتقاطعة المصورة في تعليم مهارة الكتابة"

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطوير وسيلة القصة المتقاطعة المصورة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج في تعليم مهارة الكتابة؟

¹⁰Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011) 238.

¹¹ Hayati Nufus, "Pembelajaran Insya (KITABAH) Dengan Media Strip Story" *Jurnal Horizon Pendidikan*, VOL. 10, NO. 2 (Juli-Desember 2015) 218.

٢. كيف فعالية وسيلة القصة المتقاطعة المصورة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج في تعليم مهارة الكتابة؟

ج. أهداف و فوائد البحث

أما أهداف البحث من هذا البحث فهي:

١. لمعرفة إجراءات تطوير وسيلة القصة المتقاطعة المصورة في الصف الثامن بالمدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج في تعليم مهارة الكتابة

٢. لمعرفة فعالية وسيلة القصة المتقاطعة المصورة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية ٢ بانديجلانج في تعليم مهارة الكتابة

د. فوائد البحث

١. للطلاب

هذا التطوير يعطي الطلاب تسهيل في تعليم اللغة العربية وتسهيل ممارسة

الكتابة.

٢. للمعلمين

يرجى هذا البحث لزيادة الأفكار للمعلمين خاصة في العملية التعليمية في الفصل وزيادة المراجع للمدرس ليسهله أن يعلم إلى الطلاب عن الكتابة. وأن يكون هذا البحث أساس المدرس في تنمية حماسة الطلاب في تعليم الكتابة.

٣. للباحث

يمكن استخدام هذا البحث لمدخلات للباحثين ليصبحوا المعلمين الخلق أنشطة التدريس والتعليم التي تستجيب للطلاب.

٤. للمطورين الآخرين

ويمكن استخدام نتائج هذه التطوير كأسس للبحوث في فئات مختلفة أو كأسس لمزيد من البحث، مثل فحص فعالية هذه الوسيلة التعليمية في مجموعات أو فئات مناسبة.

هـ. أساس التفكير

الكتابة إحدى مهارات اللغة الرابع تحتل الكتابة مكانا كبيرا في عملية التعليم والتعلم ولأجل أن يكون الإنسان متعلما لا بد أن يتضمن تعليمه القدرة على القراءة و الكتابة إلى جانب المهارات الأخرى.^{١٢}

الكتابة هي تحويل الأصوات اللغة إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.^{١٣} تحويل الأنشطة أفكار العقل إلى الكتابة بشكل واضح وكامل حتى يمكن القارئ أن يفهمها. قال سري اوتاري سيكتو نابين في كتابها " منهجية تدريس اللغة" أن الكتابة هي من أصعب المهارات بين مهارات الأخرى.^{١٤} الكتابة صعبة لأنها جانب الإنتاج سواء مع مهارات الكلام. ولذلك، الكتابة يجب أن تمارس الكثيرة بالخطواتها للوصول إلى كتابة العقلية.

والكتابة مهارة مهمة وأداة تسجيل الاحداث المهمة في حياة البشر والكتابة تستقي ما تتضمنه من معرفة و فكر من المهارات اللغوية الأخرى حيث أنه لا بد من

¹²Badruzzaman, "تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية" *Jurnal Ilmiah DIDAKTIK* Vol. XIV NO.1 (Agustus 2013) 129.

¹³ حمد صالح الشطلي، المهارات اللغوية مدخل الى خصائص اللغة العربية وفنونها، (الرياض: دار الاندلسي للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣) ٢٠٥.

¹⁴ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2011) 105.

مراعاة الكتاب للقواعد النحوية والصرفية والبلاغية والإملائية والخطية.^{١٥} الكتابة وسيلة من الوسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار ولتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.^{١٦}

وللمرحلة المبتدئة، عادة باستخدام كتابة الموجهة. في هذه المرحلة يكون الدارسون قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات، وحصلوا ثروة كبيرة منها، ونمت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة، وتهيئوا لممارسة الكتابة مستخدمين الصيغ النحوية والتركييب اللغويو التي مارسوها في الحديث والقراءة والإملاء.^{١٧} أما نوع أو شكل من أشكال الكتابة الموجهة هو نسخ الجمل و تعديلها و تكمل

¹⁵ Badruzzaman, "تعليم مهارة الكتابة لغير ناطقين بالعربية" *Jurnal Ilmiah DIDAKTIK* Vol. XIV NO.1 (Agustus 2013) 130.

¹⁶ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦) ٣١٥.

¹⁷ محمد كامل الناقى، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات إخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥) ٢٥١.

الجملة و تحويل الفعل الماضي إلى الفعل المضارع.^{١٨} وغير ذلك، التعبير المقيد، مرحلة وسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف والتعبير الحر، وهذه هي مرحلة التعبير المقيد أو الموجه، ومن تطبيقات وصف الصور.^{١٩}

لتسهيل على المعلمين في مستوى المبتدئين، يجب على المعلم استخدام الوسيلة في العملية التعليمية، لأن الطلاب عادة ما يشعرون بالملل عند تعلم اللغة العربية لأنها الرتابة. الوسيلة هي وسيط أو مقدمة لتعلم الرسائل من المرسل إلى مستلم الرسالة.^{٢٠} بالوسيلة يمكن أن تساعد الطلاب على فهم الدرس. إن أهمية الوسائل التعليمية تتبوأ الوسائل التعليمية مكانة مرموقة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائد وتحظى بأهمية بالغة لدى المعلمين والمخططين التربوين لما لها من أهمية في أنها تؤدي إلى استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجته للتعلم.^{٢١} حاول الباحثون استخدام وسيلة القصة المتقاطعة المصورة. القصة المتقاطعة هي قطع من الورق

¹⁸ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2011) 106.

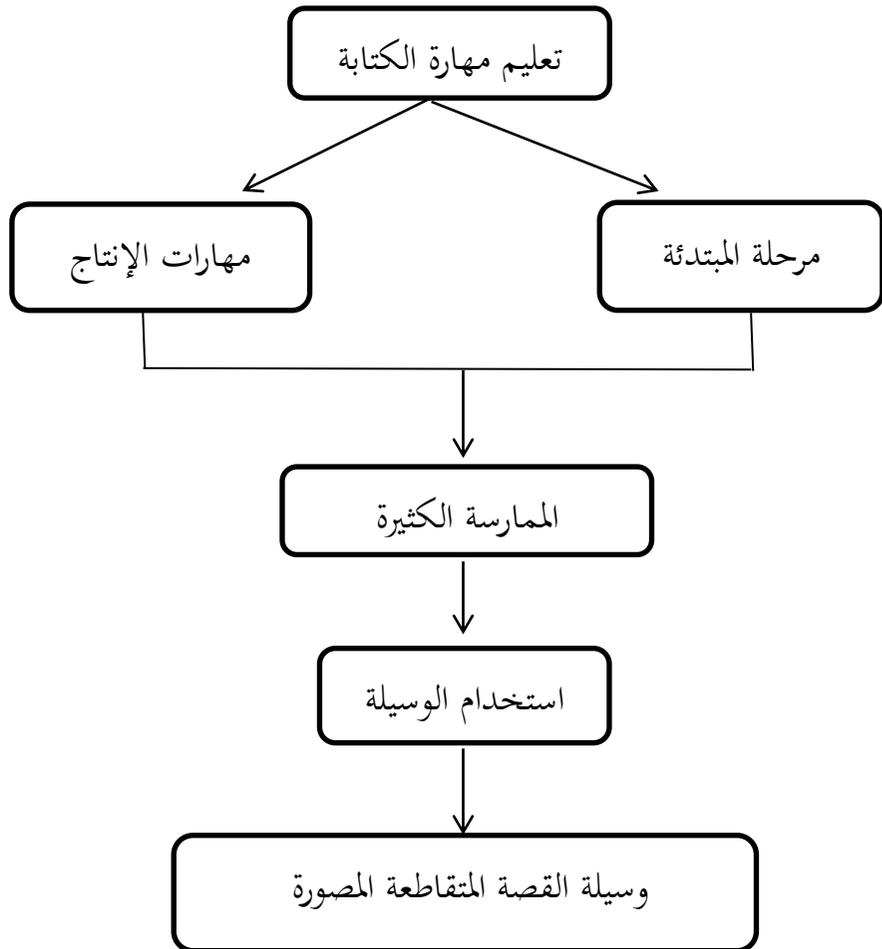
^{١٩} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض: مكتبة الملك الوطنية أثناء النشر،

٢٠١١) ٢٠٦.

²⁰ Hidayatullah dkk, *Pengembangan Media dan Sumber Belajar*, (Serang: LPM UIN SMH Banten, 2014) 1.

²¹ Umar Faruq، *أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها*، (Vol. 01, No. 02, Oktober 2014) 81.

يمكنها عرض الرسائل التي يسهل على الطلاب قراءتها وفهمها.^{٢٢} يحاول الباحثون تطوير هذه الوسيلة بجوانب إضافية من الصورة بحيث لا يقوم الطلاب بالترتيب تماما فحسب بل يمكن للطلاب أيضا تفسير الصورة.



²²Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Rosda Karya, 2011) 238.

و. تنظيم البحث

إعتمادا على تنظيم البحث السابق تنقسم إلى خمسة أبواب ما يلي:

الباب الأول: يقدم فيه الباحثة مقدم يحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، أساس التفكير، وتنظم البحث.

الباب الثاني: في هذا الباب يقدم الباحثة الإطار النظري وهي يشتمل على الباحث في تطوير وسيلة قصة المتقاطعة المصورة: مفهوم التطوير، خطوات التطوير، مفهوم وسيلة التعليمية، أهمية وسيلة التعليمية، مفهوم قصة المتقاطعة المصورة، خطوات استعمال قصة المتقاطعة المصورة، المزايا و النقصانات من قصة المتقاطعة، والمفهوم مهارة الكتابة، أنواع مهارة الكتابة، أهمية تعليم مهارة الكتابة، أهداف تعليم مهارة الكتابة، أساس تعليم مهارة الكتابة، مراحل تعليم مهارة الكتابة، وتوجيهات لتعليم مهارة الكتابة.

الباب الثالثي: في هذا الباب يقدم الباحثة منهج البحث وهي تشمل على تعيين الوقت: موقع البحث وموعده، مجتمع البحث وعينته، إجراءات البحث والتطوير، أساليب جمع البيانات، تحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب يقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل على وصف البحث، تطوير قصة المتقاطعة المصورة ، تحليل فعالية تطوير قصة المتقاطعة المصورة.

الباب الخامس: في هذا الباب يقدم الباحثة الخاتم وهي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.